

الرد علي شبهة كاتب سفر هوشع

مجهول

Holy_bible_1

ساعرض شبهة يدعي فيها المشكك ان علماء المسيحية قالوا ان كاتب سفر هوشع مجهول وهو ادعاء كاذب وسنكتشف ذلك معا ولكن ارجو ان يتذكر القارئ ان هدف المشكك هو تقديم ادله التشكيك في كاتب السفر لان محتوى الشبهة لا يحتوي علي اي دليل علي ان هوشع ليس كاتب السفر وارجوا التدقيق في هذه النقطة

وقبل عرض الشبهة ارجوا مراجعة ملف قانونية سفر هوشع وكاتب السفر

ولان المشكك لا يستطيع ان يصمد امام ادلة قانونية سفر هوشع فالتجأ الي الالتفاف فترك كل

الادله الكثيره علي قانونيته وكاتب السفر وركز فقط جمله من كلام النقاد واضعي مقدمة

السبعينية وهي ليس لها علاقه بقانونيته .

ويقول في نص شبهته

سفر هوشع من الأسفار الموجودة في الكتاب المقدس ولكن أيضاً وكالعادة كاتب مجهول !!

الحقيقه اتعجب من المشكك وهو يعمم كما لو كان بالفعل لا يوجد شيئ في السفر يحتوي علي

اسم الكاتب

ويقول كالعادة فما هو هذه العادة ؟

فماذا يقول في ان الكاتب في اول الاصحاح الاول كتب اسمه كامل والسنه التي بدا يكتب فيها

وانه اعلان الرب له ؟

فاطالبه بالدليل العكسي الذي يثبت بطريقه قاطعه ان هوشع النبي ليس هو كاتب السفر. وان لم

يكن عنده دليل يصبح المشكك هو انسان كاذب ومدلس يتبع الاسلوب الايحاء رغم انه لا يوجد

في يده دليل ويكون كشف تدليسه امام القارئ

ويكمل شيئ عجيب جدا ويقول

الإسم المنسوب له السفر وهو هوشع لم يذكر في السفر نفسه إلا في موضوعين فقط وهم :

هوشع 1/1 :

(قول الرب الذي صار إلى هوشع بن بئيري في أيام عزيا ويوثام وآحاز وحزقيا ملوك يهوذا

وفي أيام يربعام بن يوش ملك إسرائيل: (2/1) أول ما كلم الرب هوشع قال الرب لهوشع:

اذهب خذ لنفسك امرأة زنى وأولاد زنى لأن الأرض قد زنت زنى تاركة الرب!.)

وبعد ذلك في كل السفر لا يوجد أي ذكر لهوشع هذا

إذا بعدما يقول انه لا يوجد دليل وان هوشع ليس كاتب السفر يقدم لنا بنفسه دليلين ان هوشع هو كاتب السفر يعرف ان اسم الكاتب ووظيفته ومكان بداية كتابته وزمان الكتابه اعلنها هوشع بوضوح في اول اصحاح وكرر مره ثانيه

فهل هذا اسمه غياب ام استغناء ؟

فاسم كاتب السفر موجود وهو كتبه بنفسه واعلنه

ورغم ذلك يكمل ويقول

وحتى النصوص التي امامنا الآن لا تثبت أن الكاتب هو هوشع .!

لاحظتم حضراتكم معي ؟ يقول انه ذكر اسمه مرتين لا يعتبر دليل

حزقيال كتب اسمه بوضوح مرتين ولا يعتبر دليل فما هو الدليل ؟

فمن الطبيعي أن هوشع لا يتكلم عن نفسه بهذا الأسلوب وتحديداً أن يكون في الماضي .!

فما العيب في الماضي فهو يقول قول الرب ويقول ايضا قال الرب

ونبي مثل هوشع قال له الرب كلمات وحي فيكتب ويقول قال الرب هل المفروض انه يكتب

الوحي قبل ان يقوله له الرب ؟

هذا بالفعل شيء عجيب

ولكن ايضا هوشع في اعداد كثيره يؤكد بان هذا كلام الرب له مباشره فيقول يقول الرب

واستخدمها سبع مرات

وعلي سبيل المثال

سفر هوشع 2: 13

وَأَعَابَهَا عَلَى أَيَّامِ بَعْلِيمَ الَّتِي فِيهَا كَانَتْ تُبَخَّرُ لَهُمْ وَتَتَزَيَّنُ بِخَزَائِمِهَا وَحَلِيهَا وَتَذْهَبُ وَرَاءَ
مُحِبِّيهَا وَتَنْسَانِي أَنَا، يَقُولُ الرَّبُّ.

سفر هوشع 2: 16

وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَنْكَ تَدْعِينَنِي: رَجُلِي، وَلَا تَدْعِينَنِي بَعْدُ بَعْلِي.

سفر هوشع 2: 21

وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنِّي أَسْتَجِيبُ، **يَقُولُ الرَّبُّ**، أَسْتَجِيبُ السَّمَاوَاتِ وَهِيَ تَسْتَجِيبُ الْأَرْضَ،

[سفر هوشع 4: 1](#)

إِسْمَعُوا **قَوْلَ الرَّبِّ** يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ: «إِنَّ لِلرَّبِّ مُحَاكَمَةً مَعَ سُكَّانِ الْأَرْضِ، لِأَنَّهُ لَا أَمَانَةَ وَلَا

إِحْسَانَ وَلَا مَعْرِفَةَ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ

[سفر هوشع 10: 3](#)

إِنَّهُمْ الْآنَ **يَقُولُونَ**: «لَا مَلِكَ لَنَا لِأَنَّا لَا نَخَافُ الرَّبَّ، فَالْمَلِكُ مَاذَا يَصْنَعُ بِنَا؟.»

[سفر هوشع 11: 11](#)

يُسْرِعُونَ كَعَصْفُورٍ مِنْ مِصْرَ، وَكَحَمَامَةٍ مِنْ أَرْضِ أَشُورَ، فَأُسْكِنُهُمْ فِي بُيُوتِهِمْ، **يَقُولُ الرَّبُّ**.

[سفر هوشع 14: 2](#)

خُذُوا مَعَكُمْ كَلَامًا وَارْجِعُوا إِلَى الرَّبِّ **قُولُوا** لَهُ: «ارْفَعْ كُلَّ إِثْمٍ وَأَقْبِلْ حَسَنًا، فَتَقْدِّمَ عَجُولَ

شِفَاهِنَا.

فهل يكتفي المشكك بذلك ؟

ولذلك يعلق واضعي مدخل الآباء اليسوعيين لسفر هوشع فيقولون (94):

واكرر كل مره للمشكك ان الابهاء اليسوعيين الذين قاموا بالترجمه اليسوعيه في سنة 1881 م

لاعلاقه لهم بالاضافه النقديه التي اضيفت الي الترجمه 1989 م

ولهذا الاضافات النقديه لا يعتد بها ولا تمثل رأي الابهاء اليسوعيين بل هذه التعليقات هي فقط

نقديه راديكاليه مخالفه دائما للرأى التقليدي

ولهذا هو المصدر الذي يستعين به المشكك دائما

وهو يقول

مدخل

يقع سفر هوشع في رأس مجموعة الأنبياء الاثني عشر ، سواء أُوردوا بحسب ترتيب الأسفار العبرية (وهو الترتيب المتبع هنا بحسب الترجمة اللاتينية «الشائعة») أم بحسب ترتيب الأسفار في الترجمة السبعينية القديمة . لا شك أن هوشع من أقدم الأنبياء «الكتاب» - أي من الذين يرتبط اسمهم بكتاب خاص - وهو لا يتأخر عن عاموس النبي إلا بقليل . عاش هوشع وتكلم في مملكة الشمال ، في إسرائيل (ويسمى يعقوب أيضاً (٣/١٢) وافرثيم في أغلب الأحيان (١٧/٤) ، في الربع الثالث من القرن الثامن (٧٥٠) . تذكر الآية الأولى من الكتاب ملكاً واحداً لإسرائيل ، وهو يارُبعام ابن يواش . عرّف يارُبعام ، وهو الثاني الذي يحمل هذا الاسم ، عهداً طويلاً عامراً ، ولكنه كان الملك قبل الأخير من سلالة ياهو (٨٤١ - ٨١٤) والتي أنبأ هوشع بانقراضها القريب (٤/١) (يُخصّ سفر الملوك الثاني (من ٢٣/١٤ إلى ٢٣/١٧) بنبذ في العهود التي مارس فيها هوشع نشاطه) . قُتل زكريا بن يارُبعام الثاني وكان قد ملك ستة أشهر (٧٤٧) ، ولكن شلّوم المغتصب لم يبق في الحكم إلا شهراً واحداً في السامرة حيث قُتل عن يد منجم . وملك منجم مدّة أطول (٧٤٦ - ٧٣٧) فخلفه ابنه فقحياً ، ولكنه قُتل بعد أن ملك سنتين . وقُتل فاقح المغتصب الجديد (٧٣٥ - ٧٣٢) بعد بضع سنوات عن يد هوشع ، وهو يحمل اسم النبي وكان آخر ملكٍ على إسرائيل ، إذ إن الآشوريين استولوا على السامرة بعد حصار دام ثلاث سنوات ، فأدّى هذا الحدث (في ٧٢١ أو ٧٢٢) إلى خراب مملكة الشمال . والحال أن في الآية الأولى من الكتاب ذكراً لعدّة ملوك يهوذا ، مملكة الجنوب ، وهم معاصرون للانقلابات التي عرفتها مملكة إسرائيل في الشمال ، لا بل أن جزئياً ، وهو آخر المذكورين ، قد ملك بعد خراب السامرة . ومن جهة أخرى ، فإن في كتاب هوشع ، ولا سيما في الفصل السابع ، تلميحات أكيدة إلى الحقبة المضطربة التي تبعت عهد يارُبعام الثاني وإلى ما تخللها من انقلابات في البلاط الملكي . فالمعلومات الزمنية المذكورة في رأس الكتاب هي لاحقة إذاً للنهاية المروعة التي ألمت بمملكة الشمال . ليس هناك دليل أكيد على أن هوشع نفسه اطلع على سقوط

اهتم المشكك بجزء عن ما كتبه هوشع بعد يربعام ويستخدم كدليل انه ليس من كتابة يربعام
ولكن ترك المشكك الجزء الاول الذي يقول فيه المعلق النقدي لليسوعية بان السفر هو من كتابة
هوشع وحتى فرضية ان هوشع لو كتب نبواته فرادي وجمعت بعد ذلك وهي فرضيه خطأ ولكن
ما الذي في هذا يهدم قانونية السفر ؟

فاضرب مثل برسول الاسلام التي كانت كل ايه تقال له تكتب علي عظام الحيوانات او الجلود
وجمعت فيما بعد . فهل لانها جمعت بعده اذا القران هو كتاب غير قانوني للمسلمين لانه جمع
بعد الرسول ؟ طبعا هذا منطق يرفضه المسلمين لكنهم يحاولوا فرضه علينا بالقوه فهو ايضا
مبدا مرفوض ورغم ذلك ان فرضية ان السفر جمع بعد هوشع هي فرضيه خطأ ولا دليل عليها
وتعليق السبعيني غير مقبول

مدخل إلى سفر هوشع

السامرة ، والراجع أن تلك المعلومات هي من قلم محرّر من يهوذا أضافها يوم جمعت أقوال هوشع لتأليف كتاب . وإذا أهمل الذين ملكوا على إسرائيل بعد ياربعام الثاني ، أفلا يعكس هذا الأمر الحكم الذي أصدره النبي باسم الرب : « أقاموا رؤساء وأنا لم أدّر » (٤/٨) ؟ إنهم مغتصبون ، لا ملوك شرعيون أهل لأن تخلّد أسماؤهم .

الوضع التاريخي

إن حالة عدم الاستقرار التي كانت عليها سياسة تزعم مملكة الشمال الداخلية تحاكي الأحوال المقلقة السائدة في السياسة الخارجية . كانت آشور ترمع أن تصبح أول دولة في الشرق الأدنى . وحملت الظروف تجلّت فلاسر الثالث (٧٤٧ - ٧٢٨) وخلفيه شلمنأسر (٧٦٧ - ٧٢٢) وسرجون (٧٢٢ - ٧٠٥) على الإكثار من الحملات العسكرية غرباً ، فكان على الممالك الآرامية في سورية وعلى مدن فينيقية ومملكة إسرائيل والمدن الفلسطينية أن تتحمّل نتائج هذا التوسّع . ولن تنجو مملكة يهوذا تماماً (نجد في أقوال سفر أشعيا ، وهو شبه معاصر لهوشع ، أصداء هذه المأساة) ، ولكنها ستعيش أكثر من قرن بعد زوال شقيقتها المعادية في الشمال . وفي تلك الأيام ، كانت مصر ، وهي الدولة الكبرى الأخرى في الشرق الأدنى ، في حالة ضعف ، ولكنها كانت تثير الاضطرابات في المناطق التي تُخضعها آشور . يُظهر لنا سفر هوشع أفرائيم - إسرائيل في توازن دائم بين الدولتين الكبيرتين (١١/٧) ، تمارس لعبة لا تخفى عاقبتها المروعة على بصيرة النبي : ستجتاحها الدولة الآشورية وتسحقها بما في ذلك من القمع ومن جلاء نخبة السكان ، وهي السياسة التي كان الفاتحون يتبعونها للسيطرة النهائية على البلاد المستولى عليها (٨/٨) : وسيلجأ إلى مصر كل من تمكّن من الإفلات (٦/٩) .

وبعد اليسوعية يبدو ان المشكك لم يجد اي مرجع اخر سواء تقليدي او نقدي يقول ان هناك

احتمال ان يكون كاتب سفر هوشع هو شخص اخر

ولهذا بعد فشله في البحث اضطر ان يكمل موضوعه بالاتي

وفي الواقع كما نرى إن كثيراً من الأسفار قد نسبت إلى أنبياء ونسبت إلى أشخاص ليس لهم أي صلة بهذه الأسفار فلا يوجد دليل على صحة الإدعاء القائل بأن هذا السفر كاتبه هوشع بل تتوقف على مجرد احتمالات ليس لها دليل

هو قدم بنفسه اسم هوشع وزمانه وشخصه من الاعداد وقد قدمت في ملف قانونية سفر هوشع وكاتب السفر تسع مجموعات من الالاه تؤكد ان هوشع هو كاتب السفر ويكفي شهادة السيد المسيح نفسه وتلاميذه ومعلمنا بولس الرسول

رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية 9:

25 كَمَا يَقُولُ فِي هُوشَعَ أَيْضًا: سَادَعُوا الَّذِي لَيْسَ شَعْبِي شَعْبِي، وَالَّتِي لَيْسَتْ مَحْبُوبَةً مَحْبُوبَةً.

26 وَيَكُونُ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فِيهِ: لَسْتُ شَعْبِي، أَنَّهُ هُنَاكَ يُدْعَوْنَ أَبْنَاءَ اللَّهِ الْحَيِّ».

هذا واحد من الاعداد التي قدمتها في مجموعة الادله الرابعه التي تؤكد ان قانونية السفر وان كاتبه هو هوشع النبي

ويكمل قائلا

فقد استشهدت دائرة المعارف الكتابية بصحة السفر بأنه لا يحوم حوله أي شكوك .. ! وهل هذا مقياس صحيح؟ هل بمجرد عدم وجود شكوك يثبت أصالة هذا السفر؟ فقد قالت دائرة المعارف

الكتابية (95):

(يحيط بأصالة سفر هوشع ووحدته أى شكوك حادة ، حتى بين أصحاب النقد العالى . وان كان
ثمة جدل فى ذلك ...)

المشكك غير امين فهو يقول يحيط رغم ان دائرة المعارف تقول لا يحيط اكرر لا يحيط باصالة
سفر هوشع ووحدته اي شكوك حادة

ونص كلام دائرة المعارف

(أولا : السفر : سفر هوشع هو أول أسفار الأنبياء الصغار الاثنى عشر ، وقد كُتب فى أواخر
القرن الثامن قبل الميلاد ، ووجه نبواته إلى مملكة إسرائيل (الشمالية) فى أواخر أيامها . وقد
أمر الرب هوشع أن يكشف للشعب عن ارتداده وفساده ، وأن يحثهم على التوبة والرجوع إلى
الله . وكان له من ظروفه العائلية ما ساعده على توصيل رسالة الله وعهده الراسخ ، ومحفته
لشعبه ، التى لا تتغير .

ثانيا : الكاتب : لقد امتدت خدمة هوشع أكثر من 34 سنة (من نحو 756 - 722 ق.م .)
ويبدو من أسلوبه أنه كان مثقفا ، ولعله كان من الطبقة الثرية فى إسرائيل .

ثالثا : أصالة السفر : لا يحيط بأصالة سفر هوشع ووحدته أى

شكوك حادة ، حتى بين أصحاب النقد العالى .)

هل لاحظتم قلة امانة المشكك ؟

ويكمل كلامه قائلاً

على أي حال نحن نطالب الذي يدعي أن هوشع هو من كتب هذا السفر أن يأتي بدليل صحيح

نصحة كلامه

قدمت في سفر قانونية سفر هوشع وكاتب السفر تسع مجموعات من الأدلة

فهل يستطيع ان يقدم هو دليل عكسي؟؟؟؟

ام كل كلامه هو تدليس في تدليس ويخترع شبهة من العدم ؟

ويختم كلامه

فالذي كتب هذا السفر قد تكلم على هوشع بصيغة الغائب فكيف يكون هوشع هو الكاتب ؟ وقد

ذكره في أول السفر وهو يتكلم عنه بصيغة الغائب فكيف يكون هو الكاتب ؟

وما الخطأ في أسلوب الغائب ؟

أسلوب الغائب

(من مرجع ضفاف البلاغة والنقد)

هناك اساليب كثيرة لبناء الرواية أو القصة من اهمهم اسلوب السرد (الراوي) وأسلوب الغائب

وأسلوب الغائب هو القدره علي التخلص من الأنا والتماهي والذوبان في مناحي الروايه

واسلوب الغائب هو الاقدر علي تقديم الرواية

وبهذا تقدم الروايه ليس علي سبيل الافتخار

وفيه تتجلي الابداع وقدره الكاتب علي شد القارئ الي حيثيات وأجزاء الروايه وفصلا فصلا الي

النهاية والتي قد تكون مفتوحه وقد تكون مغلقه كلاسيكية.

واسلوب الغائب يقدم ايضا

1. تطرية الكلام

2. إبعاد الضجر والممل عن نفس السامع

3. التنبيه

وهذه الثلاثة تسمى فوائد أسلوب الالتفات .

وتعليقا علي اسلوب الحاضر او الراوي هو اسلوب يفتقر الي البلاغه القديمه واسلوب الراوي

يضعف الرواية ولا يمنح الراوي حرية التعبير لان الراوي السارد لايجعل علي تقديم تشخيص

صحيح للاحداث لان الراوي يحرص علي اظهار أنا بدل من هو

وسؤال بسيط للمشكك

ان كنت تقول اسلوب الغائب هو يؤكد ان الكاتب شخص اخر فماذا ستقول عن قرانك الذي جاء

فيه اسلوب الغائب 2697 مره بعدد المرات التي استخدم فيها القران لقب الله

الحمد لله ولم يقل الحمد لي ويقول ختم الله علي قلوبهم ولم يقل ختمت علي قلوبهم ويقول

يخادعون الله ولم يقول يخدعونني ويقول فزادهم الله مرضا ولم يقل فزدتهم مرضا ويقول الله

يستهيئ بهم ولم يقل استهزئت بهم

اذا المشكك بدون ما يدري وعن جهل اطاح بكتابه واكد ان كاتبه شخص اخر غير الهه

ولكن الذي تجاهله المشكك عن عمد او عن جهل لا ادري ان هوشع بعد ان بدا باسلوب الغائب

تحول الي صيغة المتكلم

3: 1 و قال الرب لي اذهب ايضا احبب امرأة حبيبة صاحب و زانية كمحبة الرب لبني اسرائيل

و هم ملتفتون الي الهة اخرى و محبون لاقراص الزبيب

4: 1 اسمعوا قول الرب يا بني اسرائيل ان للرب محاكمة مع سكان الارض لانه لا امانة و لا

احسان و لا معرفة الله في الارض

5: 1 اسمعوا هذا ايها الكهنة و انصتوا يا بيت اسرائيل و اصغوا يا بيت الملك لان عليكم

القضاء اذ صرتم فحا في مصفاة و شبكة مبسوطة على تابور

واعتقد ان هذا كافي جدا

واستطيع ان اقول وبقوه فشل المشكك في ادعاؤه بان كاتب السفر مجهول

وامام ما ادعاه يوجد مئات ان لم يكن الالف من علماء اليهودية والمسيحية اكدوا ان كاتب السفر

هو ارميا وكدوا قانونية السفر وذكرت بعضهم في ملف قانونية السفر وكاتبه

وهو فشل في اثبات ان كاتب السفر هو شخص اخر

ويظل هوشع هو كاتب السفر بشهادة الاسلوب والمخطوطات واقوال الاباء والمجامع وايضا

ومن يريد ادله اكثر علي ان هوشع هو كاتب السفر بالكامل اكرر الطلب ان يعود الي ملف

قانونية سفر هوشع وكاتب السفر

والمجد لله دائما